

سجاية

عصفت بها الالواء فاصطقت في صفحة الجوزاء من دمر
فكانها والريح زحها فلك هوت في لجة القمر
ماينتها خفت مصفحة كجناح نسر حط من وكر
أو كالشرع يرف من قاني خوف الخضم وزحمة القمر
ورأبها والليل مستكر كلاله مطوية انسر
والريح تنشرها وتقبضها قسراً وزجي الشطر بالقطر

خفت كاهلام اذا اصطقت يوم الوفي من نشوة النصر
وتجيش في الافاق صاخبة مثل الخضم بمسلك وعمر
فلساب مثل الصل أخصره طللهمي من ريق النجر
واذا ارتعت في الافق تحسبها حوتاً يزاحم لجة البحر

طوت البضاء الرحب دون هدى كشردد في سمير قمر
واذا احدا ركب الرياح بها سالت مدايعها على النحر
واذا تملكها الشجا شفت واسترسلت عبراتها تجري
تبكي بكاء المص أوجعه مد الحبيب ولوعة الحجر
أو مثلما خفت مطوقة وهنأ لفرط وساوس الصدر

آمالنا صعب مشتة تطوى وتفسردون ما ندري
تحتاجنا الاليم ساخرة كالريح تزجي المحب بالزجر
الله آمال مروعة صلت بدوحها يد الدهر
لا تنفر كأنها كرة يوماً على طالع من الدهر

عمرانه مردم بك

(مستمر)